



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة

روما، 17-21 مايو/أيار 2010

تقرير الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة المالية

روما، 2-3 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

بيان المحتويات

الفقرات

7-1	مقدمة
33-8	المسائل الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي
18-8	خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) (WFP/EB.2/2009/5-A/1)
22-19	الاستنتاجات الأولية لاستعراض الإطار المالي (WFP/EB.2/2009/5-B/1)
24-23	تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات (WFP/EB.2/2009/5-C/1) والضميمة (WFP/EB.2/2009/5-C/1 Add)

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- 28-25 سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار (WFP/EB.2/2009/5-F/1)
- 33-29 معلومات محدثة عن النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات
(WFP/EB.2/2009/5-G/1)(WINGS II)
- 34 المسائل الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة
- 34 تعيين المفتش العام
- 41-35 المسائل الأخرى
- 35 موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة
- 40-36 أية مسائل أخرى
- 40-36 (ألف) جلسة إحاطة حول الزيارة الميدانية للممثلين الدائمين في أفريقيا إلى إثيوبيا في عام 2009
- 41 (باء) أساليب عمل لجنة المالية

تقرير الدورة الثلاثين بعد المائة للجنة المالية

روما، 2-3 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

مقدمة

1- عرضت اللجنة على مجلس المنظمة التقرير التالي عن دورتها الثلاثين بعد المائة.

2- وحضر الدورة الممثلون التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد ياسر عبد الرحمن سرور (مصر)

نائب الرئيس: السيد Michael Glover (الولايات المتحدة الأمريكية)

الأعضاء: السيد Moungui Médi (الكاميرون)

السيد Li Zhengdong (الصين)

السيد Søren Skafte (الدانمرك)

السيد Jean-Jacques Soula (فرنسا)

السيد Eckhard W. Hein (ألمانيا)

سعادة السيد Jorge E. Chen Charpentier (المكسيك)

السيد Roberto Sabiiti (أوغندا)

3- ولاحظت اللجنة تعييب بنما وباكستان عن حضور الدورة الثلاثين بعد المائة. كما لاحظت اللجنة أنّ هذه هي الدورة الثالثة على التوالي التي تتغيّب فيها باكستان عن الحضور. وإضافة إلى ذلك، أحيطت اللجنة علماً بأن السيدة Claudia Cecile de Mauleon Medina ستحلّ محلّ سعادة السيد Jorge E. Chen Charpentier (المكسيك) في جزء من الدورة الثلاثين بعد المائة. ويرد في الضميمة لهذا التقرير موجز عن مؤهلات السيدة de Mauleon Medina (الوثيقة CL 139/2-Add.1).

4- ووافقت اللجنة على اقتراح يقضي بتعديل جدول أعمال الدورة بإضافة بند فرعي عنوانه "جلسة إحاطة حول الزيارة الميدانية للممثلين الدائمين في أفريقيا إلى إثيوبيا في عام 2009"، في إطار البند 11 - أية مسائل أخرى.

- 5- وقررت اللجنة، بموجب البند 3 من المادة الثانية في اللائحة الداخلية للجنة المالية ودون أي مساس بها، أن تفتح باب المشاركة في مداوات دورتها الثلاثين بعد المائة أمام المراقبين الذين لا يحق لهم الكلام من جميع الدول الأعضاء.
- 6- ورحبت اللجنة عموماً بدقة وجودة الوثائق المقدمة من برنامج الأغذية العالمي إلى لجنة المالية، وأعربت عن تقديرها أيضاً للجهود التي بُذلت من أجل إعداد الوثائق.
- 7- كما لاحظت اللجنة أن تأخر عرض الاقتراح الخاص بخطة الإدارة لفترة السنتين سوف يقتضي موافقة المجلس التنفيذي على استثناء من المادة 9-2 من اللائحة الداخلية.

المسائل الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي

خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) (WFP/EB.2/2009/5-A/1)

- 8- لاحظت اللجنة أن مجموع الاحتياجات في ميزانية البرنامج للفترة 2010-2011 يبلغ 9.42 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك احتياجات تشغيلية بما مقداره 8.37 مليار دولار أمريكي (ولاحظت اللجنة أن الاحتياجات التشغيلية المتوقعة، وهي 8.37 مليار دولار أمريكي بدون أي اعتمادات للطوارئ غير المنظورة، تعني ضمناً زيادة بنسبة 54 في المائة مقارنة بخطة الإدارة التي وُضعت في الأساس للفترة 2008-2009)، وميزانية مقترحة لدعم البرامج والإدارة قدرها 476 مليون دولار أمريكي على أساس إيرادات تقديرية محتملة قدرها 7.5 مليار دولار أمريكي، ونفقات لمرة واحدة بما قدره 69 مليون دولار أمريكي، وكذلك موارد من خارج الميزانية قدرها 506 ملايين دولار أمريكي. ولاحظت اللجنة أن العدد المتوقع للمستفيدين، وهو 83 مليون مستفيد، ينطوي على انخفاض بنسبة 8 في المائة مقارنة بالفترة 2008-2009.
- 9- ولاحظت اللجنة أن ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 476 مليون دولار أمريكي قد وُضعت على أساس المستويات المتوقعة للتمويل، وأنها لهذا السبب تنطوي على زيادة بنسبة 15.2 في المائة مقارنة بخطة الإدارة التي وُضعت في الأساس للفترة 2008-2009.
- 10- ولاحظت اللجنة أنه من المتوقع ازدياد المشروعات الإنمائية من حيث القيمة، وإن كان من المتوقع أن ينخفض معدل الزيادة عن مستوياته في الفئات البرنامجية الأخرى من قبيل عمليات الطوارئ.
- 11- وفي ما يتعلق بافتراض تأمين التمويل بنسبة 84 في المائة وما إذا كان طموحاً للغاية في ضوء المناخ الاقتصادي العالمي السائد حالياً، لاحظت اللجنة أن افتراض تمويل 3.75 مليار دولار أمريكي سنوياً (7.5 مليار دولار أمريكي

لفترة السنتين) لا يختلف عن توقعات التمويل للسنة الحالية (2009) وهو يمثل تراجعاً كبيراً مقارنة بمستويات عام 2008 عندما تجاوزت الإيرادات المحققة من المساهمات 5 مليارات دولار أمريكي. ويعني هذا أيضاً انخفاضاً مقارنة بالمستوى المفترض في العادة بنسبة 90 في المائة.

12- ورغم إقرار اللجنة بأن التقديرات تشير إلى أن عدد المستفيدين سوف ينخفض من 90 مليون مستفيد في خطة الإدارة التي وُضعت في الأساس للفترة 2008-2009 ليصل إلى 83 مليون مستفيد في الفترة 2010-2011، فقد لاحظت أن عدد المستفيدين بحسب التعريف المحدد من البرنامج لم يتأثر بمدة برامج المساعدة الغذائية. ولاحظت اللجنة كذلك الزيادة بنسبة 11 في المائة في الكميات المقترحة مقارنة بخطة الإدارة التي وُضعت في الأساس للفترة 2008-2009. وتساءلت اللجنة عن أهمية عدد المستفيدين كمؤشر لأثر أنشطة البرنامج.

13- ولاحظت اللجنة أن البرنامج سوف يعمل في 73 بلداً ويحتفظ بمكاتب له في خمسة بلدان هو موجود فيها ولكنه لا يعمل فيها. وعلى الرغم من أن اللجنة أبدت شكوكاً بشأن دور المكاتب الخمسة في البلدان التي لا توجد فيها عمليات للبرنامج، فقد أُحيطت علماً بأن الغرض من وجود هذه المكاتب هو رصد الأمن الغذائي في تلك البلدان. وأوصت اللجنة بأن يستند الحضور القطري في كل الحالات إلى دراسة ملائمة وتقييم على المستوى القطري، وأنه ينبغي وضع استراتيجية خروج يمكن الاعتماد عليها منذ البداية. ولاحظت اللجنة أن الوجود القطري الحالي للبرنامج يتم بناءً على طلب الحكومات المضيفة؛ وعلى أساس الاحتياجات إلى المساعدات الغذائية المبنية على تقديرات الاحتياجات، وعمليات البرنامج، وتوقعات التمويل. وأشارت اللجنة إلى الجدول الثالث-4 في الوثيقة، ولاحظت أن الدعم المالي من ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية الصغيرة التي ينخفض فيها حجم العمليات يزيد على ما تتلقاه المكاتب القطرية الكبرى التي يكون حجم عملياتها أكبر وتتلقى قدرًا أكبر من التمويل من تكاليف الدعم المباشرة.

14- ورَحَّبَت اللجنة بقرار إدراج الاحتياجات غير المتوقعة في ملحق بالوثيقة وليس كجزء من الميزانية المقترحة.

15- واستفسرت اللجنة عن استراتيجية التحوط في البرنامج. فأوضحت الأمانة أن ترتيبات التحوط أثبتت فائدتها في إزالة عنصر انعدام اليقين من عملية التخطيط، وشرحت عملية التحوط التي بدأت بعد موافقة المجلس التنفيذي للبرنامج عليها في دورته السنوية لعام 2008.

16- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء عدم وضوح بعض الجداول في الوثيقة. وأكدت الأمانة للجنة أنه سيجري بذل جهود لتحسين شكل الجداول والنص. وأوضحت الأمانة أنه ينبغي أن تفي الوثيقة باحتياجات القراء على اختلافهم وأن هذا يقتضي في بعض الأحيان اللجوء إلى حلول وسط. ومن ذلك مثلاً إدراج تكاليف الدعم غير المباشرة للأغراض المرجعية في القسم التشغيلي (القسم الثاني) من أجل زيادة التفاعل بشكل واضح مع المانحين، في حين أن سلطة استخدام تكاليف الدعم المباشرة تستند من منظور الميزانية إلى القسم المتعلق بتكاليف دعم البرامج والإدارة (القسم الثالث). كما ينبع محتوى الخطة من متطلبات الموازنة مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومن اللائحة المالية.

17- واستفسرت اللجنة عن منهجية حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة والسبب الذي جعله عند نسبة تناهز 7 في المائة بالضبط. فأوضحت الأمانة أن معدل تكاليف الدعم غير المباشرة يُحسب وفقاً للمنهجية المعتمدة¹ وأنها أوصت² بناءً على ذلك بتحديد معدل تكاليف الدعم غير المباشرة بنسبة 7 في المائة للفترة 2010-2011 وهي توصية حظيت بتأييد اللجنة.

18- ولاحظت اللجنة تأكيد الأمانة مجدداً أنّ سلفة القطاع الخاص التي تبلغ 4.5 مليون دولار أمريكي يمكن استيعابها في الحساب العام.

الاستنتاجات الأولية لاستعراض الإطار المالي (WFP/EB.2/2009/5-B/1)

19- صدرت، للإحاطة، الوثيقة بعنوان *النتائج الأولية لاستعراض الإطار المالي بانتظار إجراء المزيد من المشاورات*.

20- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء نوعية ترجمة الوثيقة إلى بعض اللغات.

21- ولاقى الوثيقة ترحيباً من قبل أعضاء اللجنة، وكان هناك اتفاق واسع النطاق على الجدول الزمني الذي تضمنته.

22- وعُلقت الأمانة على الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بالقول إن البرنامج قد أُدرج، قدر الإمكان، في حسابات عام 2009 العمليات المحاسبية التي طُبقت في عام 2008 وأنه يعمل حالياً على إقفال الحسابات للأشهر التسعة الأولى من عام 2009 وستعطي نتائج هذه العملية مؤشراً قوياً عن حالة الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام خلال السنة الحالية.

تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات

(WFP/EB.2/2009/5-C/1-Add. والضميمة WFP/EB.2/2009/5-C/1)

23- نظرت لجنة المالية في الوثيقة بعنوان *تعيين أعضاء لجنة مراجعة الحسابات* وأيدت تعيين المرشحة التي أوصت المديرية التنفيذية للمجلس التنفيذي بالموافقة على تعيينها.

¹ الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-A/1، الفقرة 262.

² الوثيقة WFP/EB.2/2009/5-A/1، الفقرة 264.

24- ولاحظت اللجنة المؤهلات الرفيعة التي تتمتع بها المرشحة وأعربت عن موافقتها على العملية التي اتبعت في اختيارها. ولاحظت اللجنة كذلك أن المنطقتين الجغرافيتين المستهدفتين خلال عملية الاختيار كانتا أفريقيا وأوروبا الشرقية. وأوصت بأن تلتزم الأمانة في توصياتها في المستقبل رأي رئيس لجنة مراجعة الحسابات.

سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار (WFP/EB.2/2009/5-F/1)

25- عرضت الأمانة التقرير الخاص عن سياسة برنامج الأغذية العالمي وخطوطه التوجيهية بشأن الاستثمار والمقدم بناء على طلب لجنة المالية والمجلس التنفيذي أثناء مناقشة الحسابات السنوية المراجعة في الدورة السنوية للمجلس. وأشارت الأمانة إلى أن الكشوف المالية المعدّة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أتاحت رؤية متعمقة إضافية لتكيفية استثمارات البرنامج والإيرادات المتصلة بها، وأبرزت أثر الأزمة المالية العالمية في نهاية سنة 2008 من خلال تحديد الخسائر غير المحققة.

26- وأشارت الأمانة إلى أن أثر الأزمة المالية كان محدوداً ومؤقتاً، وأبلغت اللجنة أنّ أداء الاستثمار كان قوياً في الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2009، وأن عائد الاستثمارات للسنة المنتهية في هذا التاريخ بلغ 27 مليون دولار أمريكي، كما جرى تحويل كثير من الخسائر غير المحققة التي تم تحديدها في 2008 إلى عائدات. واستمرت عملية الحد من المخاطر التي تتعرض لها حوافز الاستثمار من خلال تنفيذ خطوط توجيهية للاستثمار أكثر تحفظاً وتقليص الأصول من الأوراق المالية السابقة.

27- ورداً على المسائل التي أثارها أعضاء اللجنة، قدمت الأمانة الإيضاحات التالية:

- يتعاون البرنامج مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها لإدارة الاستثمارات من خلال المشاركة الشاملة في لجان الاستثمار وعمليات الشراء المشتركة للخدمات المالية. وأنشئت هذا العام مجموعة عمل مشتركة جديدة للخزانة تابعة للأمم المتحدة لتحسين تبادل المعارف وتحديد مجالات الخدمات المشتركة.
- شكّلت مقاييس الأداء والأهداف المحددة للعائدات جزءاً من العقود المبرمة مع مديري الاستثمار وتعطي سياسة الاستثمار توجيهات واضحة لاستعراض الأداء الذي تضطلع به لجنة الاستثمار كل ثلاثة أشهر. وجرى تشجيع الأمانة على المضي قدماً في تضمين لجنة الاستثمار أعضاء خارجيين من ذوي الخبرة المتخصصة بما يكفل توافر الخبرات اللازمة.
- جرى استثمار حسابات استحقاقات الموظفين بصورة منفصلة للوفاء بالتزامات خطط استحقاقات الموظفين واستخدمت عائدات هذه الاستثمارات لهذا الغرض فقط. وتستكمل الأمانة حالياً دراسة للأصول والالتزامات المتعلقة بحسابات استحقاقات الموظفين لتحديد أكثر سبل الإدارة ملاءمة لاستثمار هذه الأموال وتحديد الخيارات لسياسات التمويل.

- لم يقيّد النطاق الجغرافي لاستثمارات البرنامج إلا ضمن حدود ما هو مبين في الخطوط التوجيهية للاستثمار، لا سيما في ما يتعلق بمخاطر الائتمان لأن مستويات تحمل المخاطر المدرجة في سياسة الاستثمار وخطوطه التوجيهية هي مستويات مضبوطة للغاية.

28- ورحّبت اللجنة بالتقرير بناء على المعلومات المقدمة.

معلومات محدثة عن النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات

(WINGS II) (WFP/EB.2/2009/5-G/1)

29- هنأت اللجنة البرنامج على نجاح "إطلاق" المشروع وأثنت على إعداد نظام التعليم الذاتي عن طريق الإنترنت.

30- ولاحظت اللجنة أنّ منهجية/إطار تقييم فوائد النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ستُعرض على الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2010. ورحبت اللجنة بالتزام الأمانة بتقديم جدول زمني مصحوب بالتكاليف بشأن برنامج العمل لإدخال التحسينات المؤجلة من إصدار عام 2009، ومن المنتظر تقديم العرض العام بهذا الخصوص خلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في عام 2010.

31- وأكد البرنامج أنه يرأس فريق الاهتمامات الخاصة المعني بنظام برنامج النظم والتطبيقات والمنتجات (SAP) الذي يتألف من منظمات الأمم المتحدة/المنظمات المتعددة الأطراف التي تستند نظم تخطيط الموارد فيها إلى برنامج النظم والتطبيقات والمنتجات. واستفسرت اللجنة عن الطريقة التي يمكن أن تستفيد من خلالها منظمات الأمم المتحدة الأخرى من تنفيذ مشروع WINGS II ومن خبرات البرنامج والطريقة التي يمكن أن يفرضي بها ذلك إلى تحقيق المزيد من الوفورات في التكاليف على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل.

32- والتهمت اللجنة توضيحاً لأسباب عرض خطة الإدارة بدون أن تشمل إصدار عام 2010. فأوضحت الأمانة أنها مقتنعة تماماً بمزايا الإصدارات السنوية وأنها تقوم بالفعل باستكشاف أفضل الطرق لوضع سلم بالأولويات بالنسبة إلى المتطلبات المتراكمة وذلك استناداً إلى مسوّغات الأعمال المتعارضة؛ وقدرة البرنامج على استيعاب التغييرات؛ وأنسب آلية لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشرة. وسوف يُدرج ذلك في التقرير الذي سيُعرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2010.

33- واستفسرت اللجنة عما إذا كانت تكلفة البنود المؤجلة من إصدار 2009 قد أُدرجت في ميزانية التنفيذ الإجمالية البالغة 56.5 مليون دولار أمريكي. وأوضحت الأمانة أنّ المبالغ اللازمة للبنود المؤجلة من إصدار 2009 غير

مدرجة في ميزانية التنفيذ. غير أنه تمّ تخصيص مبلغ 1.5 مليون دولار أمريكي لكفالة تنفيذ النظام اللوجستي الرائد للنظم والتطبيقات والمنتجات كبديل محتمل عن نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس).

المسائل الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة

تعيين المفتش العام

34- أخذت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة FC 130/9 وأثنت على العملية المتبعة في ذلك، وأيدت تعيين السيد John Anthony Fitzsimon في منصب المفتش العام.

المسائل الأخرى

موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة

35- أبلغت اللجنة بأنه من المقرر مبدئياً عقد الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة في روما في الفترة من 12 إلى 16 أبريل/نيسان 2010. وسوف يتم الاتفاق على المواعيد النهائية للدورة بالتشاور مع الرئيس.

أية مسائل أخرى

ألف) جلسة إحاطة حول الزيارة الميدانية للممثلين الدائمين في أفريقيا إلى إثيوبيا في عام 2009

36- أطلع عضو اللجنة الممثل لأوغندا أعضاء اللجنة الآخرين على نتائج البعثة التي شارك فيها إلى جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية في الفترة من 16 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2009.

37- وتألقت البعثة من أعضاء من 10 بلدان أفريقية بدعوة من حكومة إثيوبيا وبالتعاون مع المكتب القطري للبرنامج.

38- وكان الهدف من البعثة زيارة المشروعات التي تنفذها الحكومة في الأنحاء الشمالية والجنوبية من البلاد. وركزت البعثة على قضايا من قبيل الأمن الغذائي والإجهاد البيئي والتدهور الناجم عن تآكل التربة. كما تفقدت البعثة بعض المشروعات التي تحظى بدعم البرنامج من خلال برنامج الغذاء مقابل العمل، من قبيل بناء سدود لاحتجاز المياه

وأحواض المياه. وتشمل فوائد تلك المشروعات زيادة منسوب المياه للسماح بحفر الآبار الضحلة ومكافحة تآكل التربة وتدهور الأراضي الهشة.

39- وينفذ البرنامج بعض المشروعات بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والحكومة المحلية وفقاً لإطار استراتيجي وضعتة الحكومة.

40- وأوصت اللجنة بأن يشارك الأعضاء في مزيد من البعثات الميدانية لتكوين صورة أفضل عن المشروعات التي يوافقون عليها في اللجنة.

باء) أساليب عمل لجنة المالية

41- ناقشت اللجنة مسألة استخدام الاتصالات الإلكترونية في ما بين الدورات لبحث المسائل التي تندرج في مجال اختصاصها بعد النظر في ذلك بصورة أولية خلال الدورة السادسة والعشرين بعد المائة، وطلبت اللجنة من الأمانة استطلاع طرق التنفيذ الممكنة.